OBSERVATOIRE EUROPEEN DU PLURILINGUISME

الرســـــــــــالة رقم 95 - (مارس – مايو 2023)

http://www.observatoireplurilinguisme.eu

الإدارة والتحريـــــر: كرســـــتيان تـــــرامبلي، وآن بوي. إخراج: بيير زانزوشي

ترجمت رسالة المرصد الأوربي للتعدية اللغوية تطوعـــا بالألمانيـــة، والإنجليزيـــة والعربيـــة، والبلغاريـــة والكرواتيـــة والإســـبانية واليونانيـــة والإيطاليـــة والبولونيـــة والبرتغاليـــة والرومانيـــة والروســـية. يمكن الوصـــول إلى النصـــوص على الإنترنت. شكرا للمترجمين. لإضافة لغات أخرى، يرجى الاتصال بنا.

يمكن الحصـــــول على الرســـــائل الســـــابقة بالضغط هنا

تجدون في هذا العدد:
الافتتاحية : السيادة اللغوية (الخامس والأخير)
مقالات حديثة لا يجب تفويتها
إعلانات وإصدارات أخرى

تحيا أوروبا! لكن أي أوربا؟

مع اقتراب الأسبوع الأوروبي، ذاك الأسبوع الذي يُحتفى فيه بذكريين هما ذكرى سقوط نظام الرايخ الثالث بتاريخ 8 مايو 1945م، وذكرى الخطاب التأسيسي لروبيرت شومان بتاريخ 9 مايو 1950م، كيف عسانا نتحدث عن أوروبا في عالم متزعزع يشهد إعادة هيكلة جذرية لموازنات القوى، حيث اتسم مصير أوروبا بعودة الحرب والشعارات الغريبة العدائية التي تعبر عن "كراهية الغرب".

إن الأمر لا يتعلق بالتعبير مرة أخرى عن القناعات والمبادئ، بالرغم من أن قناعاتنا الأوربية حديدية غير قابلة للتغير. بل الأمر يتعلق بالنظرة التي تتيحها التعددية اللغوية عن الأوضاع، تلكم النظرة التي تعد فلسفة خاصة عن أوروبا والعالم، إذ لا يمكننا أن نتحدث عن أوروبا دون أن التحدث عن العالم.

المسألة مسألة "وجهة نظر"

إن الأمر مجرد "وجهة نظر" على غرار الطريقة التي شرح بها ليبنتز مفهوم نظرية "المونادات" حيث يرى أنها مرايا تعكس نفس الكون، ولكل مرآة نصيبها من العالم[1]. قام الفيلسوف نيتشه بإعادة صياغة النظرية وأخرجها في قالبه الخاص، وتجسد ذلك في المقولة التالية "لا وجود للحقائق، توجد التأويلات فقط"[2]. بالتأكيد، هذا لا يعني أن الواقع غير موجود وأن كل التأويلات لديها نفس القيمة. أما الفيلسوف كانت، فيرى أنه "إذا أردنا أن نتقدم في اتجاه مشترك، أي نحو إنسانيتنا، يقتضي منا الأمر أن نضع أنفسنا في مكان الآخر قبل التفكير"[3]. استند هومبولدت على اللغويات في تفسير هذه النظرية حيث قال " تُشكّل كل لغة رؤية للعالم" أو، إذا شئنا، نستطيع القول إن "كل لغة تشكّل وجهة نظر حول العالم."[4] لكن نرى أن فيكو قد سلك هذا الطريق قبل هومبولدت حيث فسر اختلاف اللغات بتنوع الخبرات التاريخية[5]... بعيدا عن ذكر كل المرجعيات حول هذا الموضوع،.....-»

-» بإمكاننا أيضا أن نسرد مقولة رجل مسن من عشيرة نافاجو حيث قال: "إذا كنت لا تتنفس، فالهواء ليس موجودا بالنسبة لك. إذا كنت لا تمشي، فالأرض ليست موجودة بالنسبة لك. وإذا كنت لا تتكلم، فالعالم ليس موجودا بالنسبة لك".[6] إن هذه المقولة قد عبرت عن كل شيء. ثمة آثار لهذا التمهيد، فالتفاهم بين الأشخاص والثقافات ليس أمرا بديهي.....-»

-..... إن التفاهم على غرار التعبير عن الفكر من خلال اللغة عملية إجرائية.[7] السبب الأساسي الذي يجعل التفاهم عملية إجرائية يأتي من أن "التفكير لا يسلط الضوء على كل العالم وأن تعددية " المونادات" التي تم

[1] الخطاب الميتافيزيقي، المونادولوجي (الجوهري الفردي)، دار قاليمار، فوليو، 2004، ص 234(رقم 57) وص 373.
[2] الشذرات، أعمال نيتشه الفلسفية، ص 304-305.
[3] نقلا عن تزفيتان تودوروف، في كتاب "الأدب في خطر، دار فلاماريون، 2007، ص 78.
[4] عن الطابع الوطني للغات وغيره من المؤلفات حول اللغة، دار سي للنشر، ص 131 وص 69 و75
[5] العلم الجديد، قياماتستا فيكو، ترجمة وتقدم ألين بون، دار فيار للنشر، 2001، ص 200
[6] إعادة صياغة من أكيرا ياماموتو، لرجل عجوز من قبيلة نافاجو، تلفزيون PBS، سلسلة الألفية: الحكمة القبلية والعالم الحديث، استضافها د. مايبوري لويس وبثت في 24 مايو 1992.
[7] تم تحليله على نطاق واسع بواسطة ليف فيغوتسكي في الفكر واللغة، النزاع، 1997.

استخدامها وإعطائها طابعا موضوعيا ليس لديها سوى نظرة جزئية وقوة محدودة"[1].

طوّر دومينيك ولتون في مُؤلف حديث، بدون مرجعية فلسفية، هذه الفكرة من خلال مفهوم "غياب التواصل[2]" ووصف الاتحاد الأوروبي كفكرة رائعة لإيجاد طريقة لفهم الآخر من خلال التفاوض.

العودة إلى الأصول

لكي تكون للكلمات أبعادا تاريخيا، نود أن نعتمد المنهج الذي اتبعناه في الافتتاحية السابقة التي حملت عنوان "أوروبا بلا شواطئ والتداول العالمي للأفكار"، حيث تناولنا الحقبة التاريخية التي تبدأ من القرن الثامن وتنتهي بالقرن القرن الخامس عشر في منطقة البحر الأبيض، علما بأن هذه الفترة لم تنل الأهمية التي تستحقها في المناهج التعليمية بالرغم من أنها ضرورية لفهم تاريخ أوروبا والعالم.

كيف أعادت أوروبا اكتشاف تراث العصور اليونانية القديمة؟ كيف استحوذ الدين السائد في الفضاء الأوروبي، أي الديانة المسيحية، على هذا الإرث؟ كيف أدى هذا التراث إلى الحقبة التاريخية التي نصفها بعصر النهضة؟ اسمحوا لي بتناول الجواب باختصار. من القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر، تبنى العالم الإسلامي الذي بسطت إمبراطوريته سيطرتها على كل شمال إفريقيا وأجزاء كبيرة من إفريقيا جنوب الصحراء، أفكار علماء وفلاسفة اليونان. لم يكتف العلماء والفلاسفة ورجال الدين المسلمين بتبني هذا الإرث بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك. حيث قاموا بترجمته كما استعانوا بأشخاص آخرين في عملية الترجمة (علما بأن المترجمين كانوا بشكل أساسي يهودا ومسيحيين)، كما قاموا بتحليل هذا الإرث والتعليق عليه ونقده. بالنسبة لأوروبا، أهم ما في الأمر هو شرح ابن رشد لأعمال أرسطو. يتعلق الموضوع الفلسفي الرئيسي خلال هذه القرون الخمسة بالعلاقة بين العلم والعقل من ناحية، والعلاقة بين العلم والإيمان من ناحية أخرى. بالنسبة إلى ابن رشد، لا يمكن أن يكون هناك تناقض والرسالة التي يستمدها من القرآن هي أن المعرفة تقرّب المرء من الله. تمت الترجمة أولا من اليونانية إلى العربية، ثم من العربية إلى اللاتينية مع الغزو الثاني لمدينة توليدو من قبل المسيحيين. وبعد سقوط قرطبة في عام 1236، تسارعت وتيرة حركة الترجمة وأخذ رهبان الشمال يأتون إلى توليدو لاكتشاف إرث اليونان وأرسطو. تغذى الفكر الديني والمعرفي الخاص بالقرون الوسطى من هذا الإرث. وحتى لو حارب علماء هذا الفكر الذي أعدوه زندقة بعد أن أطلقوا عليه بضرب من الاستخفاف "الابن رشدية"، فإن الرهانات ظلت كما كانت عليه في العصر الإسلامي، وتركزت على العلاقات بين الحقيقة العلمية والحقيقة الدينية. وفي نفس الوقت، تطورت حركة ترجمية أخرى في منطقة بوليا في إيطاليا، لكن مع سقوط القسطنطينية، في عام 1453، لجأ المثقفون اليونانيون بكثافة إلى إيطاليا وأخذوا معهم النسخ الأصلية من المخطوطات أو بالأحرى ما تبقى منها. من هنا تطورت الترجمة المباشرة من اليونانية إلى اللاتينية. ليس من الصدفة أن يؤدي الحراك الفكري والفني الذي نشأ عن ذلك، في أوروبا، إلى النهضة الإيطالية ثم الفرنسية. وبالتوازي مع هاتين النهضتين، استمرت العلوم في تطورها ببطء مقارنة بتطور الدين. لا شيء يثبت أن هذه الحركة ستكتمل يومًا ما لأنه يمكن للمرء أن يلاحظ أن أسئلة مثل تلك التي أثارتها نظرية التطور متنازع عليها اليوم باسم الدين في بعض البيئات ويحظر تدريسها في بعض الولايات في أمريكا. في الواقع، تؤدي وجهات النظر هذه إلى إطالة نقاشات بدأت منذ أكثر من ألف سنة.

لماذا من المهم أن نعود إلى هذه الحقبة التاريخية البعيدة؟ ليس فقط لأن المناقشات في تلك الوقت كانت قريبة من تلك التي نشهدها اليوم، ولكن أيضًا لأن "التقدم" الملحوظ للعقل البشري، و"الفهم البشري" إذا أردنا أن نتحدث مثل لوك أو ليبنيز، حدث في بيئة تعددية، بيئة متعددة اللغات تكثر فيها التبادلات الثقافية المكثفة.

من الواضح أن الحروب الدينية، والحروب الصليبية على وجه الخصوص، لم تَحُلْ دون حركة الأفكار. لم تكن أوروبا (بمفهومها الاتحادي) موجودة في أذهان البشر، وإذا كان من الممكن إعادة بنائها لاحقًا، فقد كانت بالفعل أوروبا "بلا شواطئ".

من المهم العودة إلى ماض أبعد من ذلك، أبعد حتى من الازدهار الفكري لليونان القديمة وميلاد الفلسفة. كانوا يقولون إن الهوية الأوروبية مسيحية ويونانية لاتينية. نفترض مبدئيا ألا أحد يخالف هذا الرأي. **...-»**

....-» ولكن كيف ولدت الفلسفة في اليونان بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد؟ هذا التساؤل ليس بسيط، لأن فهم كيفية تمكن الحضارة من الانتقال من اختراع الكتابة في بلاد ما بين النهرين إلى ظهور العلم والفلسفة يمثل تحديًا حقيقيًا[3].

---

[1] فينومينولوجيا الفهم، موريس ميرلو-بونتي، دار قاليمار للنشر، 1945، ص 88.

[2] تحيا الاتصالات، انتصار أوروبا، دار فرانسوا بوردن للنشر، 2020.

[3] تطور المعرفة، إعادة التفكير في علم الأنثروبوسين، يورغن رين، دار الحروف الجميلة للنشر، 2022، الفصل الحادي عشر بعنوان "عولمة المعرفة

نتفق على أن اندماج المعرفة العملية الموروثة إلى حد كبير من بلاد ما بين النهرين ومصر الفرعونية مع التعود على النقاشات العامة وحبها في جمهورية أثينا هي العوامل التي سهلت الانتقال من المعرفة العملية إلى التنظير، ثم إلى قدرة الفكر الأثيني على تحليل نفسه، وضمان استقلاليته من هيمنة الكون والآلهة. أصبحت الأبعاد المختلفة للواقع البشري (التاريخ، والثقافة، واللغة، والسياسة، والجغرافيا السياسية، والاقتصاد، والعقليات، والعواطف) موضوعًا للدراسات التي سبقت العلوم الإنسانية في شكلها المألوف ليدنا اليوم[1]. من المهم أن نشير إلى أن هذه الحركة التي أثرت على كل المناطق الشرقية لحوض البحر الأبيض المتوسط، لن تكون مفهومة لولا المساهمة الأولية لبلاد ما بين النهرين ومصر القديمة.

نلاحظ أن الرومان الذين غزوا اليونان، أخذوا تراث مستعمرتهم الجديدة، وأن العرب الفاتحين الجدد لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا، استولوا بدورهم على التراث الموجود في الأراضي التي احتلوها. ولم يمنع هذا الأمر الخليفة المأمون من إرسال مبعوث إلى القسطنطينية للحصول على مخطوطات لإثراء مكتبته الخاصة التي كانت تسمى بـ"بيت الحكمة" والتي كانت في منتصف القرن التاسع أكبر مجموعة من الكتب في عالم.

نظرية الجوهرية، تهديد دائم

ثمة ملاحظة أخرى يمكن الإدلاء بها على هذا المستوى من التحليل وهي حقيقة أنه لا يوجد جوهر أوروبي ولا جوهر عربي أو أفريقي أو صيني أو هندي. قد يبدو هذا الأمر بديهيا بالنسبة للبعض، ولكن يجب وضع جميع العواقب في الاعتبار. وهكذا، فإن اختيار مصطلحات "الفلسفة اليونانية" و"الفلسفة الرومانية" و"الفلسفة الأوروبية الغربية" و"الفلسفة الروسية" و"الهندية" و"الصينية" كعناوين لفصول مناهج التاريخ □□□□□□□ □□□□□□□□ يدل إلى حد ما على إساءة استخدام اللغة. يتحدث المُؤلف بإنصاف عن "الفلسفة في الإسلام" بدلاً من الفلسفة الإسلامية. علاوة على ذلك، يقدم المؤلف توضيحات مثيرة للاهتمام حول الفلسفة الروسية حيث قـــال:

" إن العالَم اليوناني البيزنطي أولاً، ويليه أوروبا الغربية، هما المصدران الثقافيان العظيمان اللذان يُستمد منهما الفكر الروسي. من هذه البيانات الإثنية والجغرافية واللغوية والثقافية، يظهر تاريخ فكري روسي لا يمكن دمجه في أي تاريخ فكري آخر - لذلك يجب دراسته من أجل فهمه."[2]

ينظر إلى الفلسفة في روسيا، على غرار الفلسفة في الإسلام، كـ "وجهات نظر" وفقا لمفهوم *ليبنيز*، أي مجرد الفلسفة. ومن ناحية أخرى، يمكن للمرء أن يلاحظ العناية التي عَنْوَنَ بها سليمان بشير ديان، أحد أبرز الفلاسفة الأفارقة المعاصرين، أحد مؤلفاته الأخيرة: كيف تتفلسف في الإسلام؟[3]

ومن ناحية أخرى، فإن عنوانًا مثل "العالمية الأوروبية"[4] عرضة للنقد على عدة أصعدة، بصرف النظر عن محتوى الكتاب. إذ إن العالمية ليست أوروبية من ناحية، وأن العالمية مفهوم فلسفي، ويمكن تحريف استخدامه، لكنه ليس حكرا على أوروبا أو العالم الأوروبي، ويبدو أن المؤلف يربط العالم الأوروبي برمته بالولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. ولكن إذا لم يبدأ المرء بتعريف المقصود بـ "العالمية"، فإنه يخلق الارتباك لا أكثر ولا أقل. لماذا لا نتحدث عن العالمية الصينية أو الأفريقية. إنه أمر سخيف بكل بساطة. ثانيا، أوروبا ليست عالمية لأنها، وفقا لما قلناه بالاستناد إلى موقف *ليبنيز*، لا يمكن لأوروبا أن تدعي أنها تنفرد بالعالمية، بل لديها جزء منها. لكن لا يمكن لأحد أن ينفي بشكل معقول أن أوروبا أدت دورًا رئيسيًا فيما يمكن وصفه بالتفكير العالمي. إن اختزال العالمية إلى أيديولوجية وأداة قوة أمر يمكن بل يجب إدانته. سيفهم الجميع أن نظرية الجوهرية التي استوحي منها هذا العنوان، أساسها المفاهيمي هو التصنيف، ويدل معناها اليوناني الأولي، خلافا لمفهومه الأرسطي، على «قرار الاتهام»[5]. لأن العالمية، إذا كنا على استعداد لاستكشاف معالمها، لا يتم اختزالها إلى...-

«

...-» قاسم مشترك أدنى يظل مصدره افتراضيًا. إن العِلم في تطور مستمر، وكذلك العالم الحقيقي والمادي

في التاريخ".

[1] التاريخ العالمي للحضارة، فنسين سيتو، 2022، ص 27-35.

[2] إيبد، ص 233.

[3] كيف تتفلسف في الإسلام؟، سليمان بشير ديان، دار جمسان، 2014.

[4] العالمية الأوروبية، من الاستعمار إلى حق التدخل، إيمانويل والرشتاين، دار ديموبوليس ، 2006.

[5] وفقًا للقاموس التاريخي للغة الفرنسية، فإن كلمة «catégorie » (الفئة بالعربية) مستعارة من التصنيف اللاتيني الأدنى« catégoria »، وهي نفسها مأخوذة من « catégorie »(الاتهام) اليوناني، وتعني وفقا لأرسطو، «الجودة المنسوبة إلى كائن مميز». هذه الكلمة مشتقة من katögorein والتي تعني «التحدث ضد، والاتهام، واللوم» و «القول، والدلالة، والتأكيد» في المنطق الأرسطي.

والخيالي. وهذا يعني أن العالمية أفق قيد البناء وأنه لا يمكن لشخص ما، ولا دولة ما، ولا مؤسسة ما أن تستحوذ عليها.

رحلة طويلة

إن النقد من قبل الآخرين ومن قبل الذات هو ممارسة جيدة وحيوية وجوهرية في مجال الفلسفة. إذ إن الفلسفة لسيت الفكر، بل إنها شكل من أشكال الفكر وقد تم اختراعها في اليونان القديمة.

لنعترف أن للفلسفة دورًا مفيدًا. للبقاء على الأراضي الأوروبية، دعونا نسرد صرخة الغضب *لبول فاليري* في مؤلفه *نظرات حول العالم الحالي*[1] المنشور في عام 1945: "فضل الأوروبيون البائسون أداء دور *الأرماناك والبورغونديين*، بدلاً من تولي الدور العظيم الذي كان الرومان قادرين على أدائه لقرون في العالم في عصرهم. كانت أعدادهم وإمكانياتهم محدودة جدا مقارنة بما لدينا الآن، لكنهم لديهم أفكار سديدة وكبيرة لم تكن علومنا السياسية قادرة على إيجادها.

" ستُعَاقب أوروبا على سياساتها؛ وستحرم من النبيذ والبيرة والمشروبات الكحولية. وأشياء أخرى...

من الواضح أن أوروبا تطمح إلى أن تحكمها لجنة أمريكية. كل سياستها موجهة نحو ذلك".

هل لا يزال هذا التوجه ساريا؟ إنه ساري جزئيا على الأقل. سلكت الدول الأوروبية طريق الذكاء السياسي، ولكن عندما تعلق الأمر بدعم غزو العراق والتظاهر بتصديق واحدة من أكبر أكاذيب الدول في كل العصور، كان الجميع قد وافق على الحرب باستثناء فرنسا وألمانيا اللتين عزلتا نفسيهما عن بقية العالم.

علاوة على ذلك، كانت الحضارة الأوروبية رائدة في مجال القضاء على الرق، وتحرير المرأة وتعزيزها، وإنشاء آليات جديدة للعدالة الاجتماعية، والاهتمام بالثقافات الأخرى، بما في ذلك ثقافات الشعوب «الأولى» والإلمام التام بالتحديات البيئية[2]. هذه أيضا حقيقة.

لكن، بالعودة إلى المجال اللغوي، يجب أن ننظر إلى ما يلي: لم يَتَبنَ أي بلد سواء كان وحده أو مع مجموعة من البلدان الفيدرالية أو الكونفدرالية لغة ما كلغة رسمية إذا كان لا يتحدث بها سوى 1٪ من سكانها. يمكن تعزيز لغة واحدة أو أكثر من اللغات المشتركة، مثل الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية بل وحتى الإسبانية، لأنها اللغة الأكثر استخدامًا في أوروبا كلغة أم أو لغة ثانية. ولكن لا يمكن لهذه اللغات بأي حال من الأحوال أن تحل محل اللغات الوطنية أو الإقليمية، أو أن تؤدى إلى تهميشها. اللغة الرسمية، كما ينص عليه بصورة جميلة المرسوم الملكي *لفيلرز-كوتيريتس* في عام 1539، هي لغة خاصة بتواصل السلطات السياسية والإدارية مع المواطنين. ويجب أن تكون اللغة الرسمية واضحة ومفهومة للجميع. ولا يمكن أن يكون القصد من وراء استخدام اللغة الرسمية بأي حال من الأحوال التعبير عن الولاء لقوى أجنبية، أيا كانت. بعيدًا عن اللعنة الضمنية للتعددية اللغوية التي يستمدها التفسير السائد من أسطورة بابل، يقول القرآن في آية غير معروفة لدى الكثير: «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»[3].

لنعيد التركيز على اللغة

كما أثبتته الأمثلة التاريخية التي ذكرناها بطريقة سطحية للأسف، فإن التنوع اللغوي ليس جُرحا بل يرتبط ارتباطا وثيقا بالتقدم البشري. على عكس القيود التي تفرضها علينا الثقافة الإدارية، إن التنوع اللغوي ثروة يجب استغلالها. وتنص المادة 2 من الاتفاقية الثقافية الأوروبية المبرمة في عام 1954 على ما يلي:

يقوم كل طرف من الأطراف المتعاقدة، قدر الإمكان، بما يلي:

أ- تشجيع المواطنين على دراسة لغات الأطراف المتعاقدة الأخرى وتاريخها وحضارتها، وتقديم التسهيلات للأطراف المتعاقدة الأخرى لتطوير دراسات مماثلة في أراضيها؛ و

ب- السعي إلى تطوير دراسة لغتها أو لغاتها وتاريخها وحضارتها في أراضي الأطراف المتعاقدة الأخرى وإعطاء مواطني تلك الأطراف إمكانية إجراء دراسات مماثلة في أراضيها. **....- »**

....- » ليس من المؤكد أن واضعي هذه الاتفاقية كانوا مقتنعين حقًا بتوصياتهم، التي تهدف إلى

---

[1] **انظر مقال** "وجهات نظر حول العالم الحالي" ومقالات أخرى، لبول فاليري، دار قاليمار، 1945، ص. 28.

[2] تذكير بسيط في الوقت المناسب قدمه بيير هنري تافويلو في مجلة ليفيقارو في يوم 3 يناير 2022.

[3] نقلا عن فرانسوا راستير في التعلم من أجل الإرسال، **المطبعة الجامعية الفرنسية**، 2013 ، ص 146، سورة (الحجرات الآية 13). يقال **راستيه** أنه وفقًا للعلماء العرب الذين تمكن من استشارتهم، تظل هذه الترجمة شرعية، إن لم تكن مشروعة.

تحقيق السلام بين الأمم أكثر من تحقيق النهضة من خلال التنوع اللغوي. لا شك أنهم لم يحرروا أنفسهم حقًا من تحيزهم لأحادية اللغة ولم يدركوا حقًا الثراء والإمكانات الإبداعية التي تكمن في التنوع اللغوي.

وهذا المخطط، الذي لم يطبق منذ 70 عاما، لم يتطور من حيث الأسس. والتقرير النهائي للمؤتمر حول مستقبل أوروبا لا يُظهر أي طموحات أخرى غير تكرار طموحات الماضي.

علينا أن نطرح على أنفسنا بعض الأسئلة.

ربما يجب التفكير في إيجاد طريقة لوضع حد للتعارض بين ما تقوم به السلطات الأوروبية في مجال اللغات والنوايا المعلنة عنها؟ الأمر الذي يستوجب مراجعة أساسية للسياسة الإعلامية التي تتبعها السلطات الأوروبية، ولا سيما المفوضية الأوروبية والسياسات التعليمية الأكثر نشاطاً التي تتبعها الحكومات.

وربما نحتاج إلى إجراء تغير عميق لمكانة اللغة في التعليم؟ وجد □□□□ □□□□□□ إلهاما[1] في كتابه □□□□□□□□ □□□□□□□□□□ بعد أن لاحظ اختفاء حقيقة أن اللغة ظاهرة واعية في المجتمع الحديث. إنه يتخيل أن إعادة تسليط الضوء على اللغة ستكون «خطوة حاسمة في ميلاد شكل جديد من الفكر». وهذا ما قام به كل من □□□□ □-□□□□ في كتابه "التفكير بين اللغات[2]" وسليمان بشير ديان في كتابه "من لغة إلى أخرى[3]". إذ إن التعددية اللغوية هي أكثر من مجرد التحدث بعدة لغات، إنها تعني أيضا التفكير بشكل مختلف. فما نعاني نحن البالغون من صعوبة في فهمه، نرى أن الطفل قادر على فهمه. لدينا التلميذ في المرحة الابتدائية الذي أجاب على السؤال التالي الذي ورد في استطلاع رأي نظمته الأكاديمية، «ما هي لغتك الأم؟» بـ «لغتي الأم هي الفرنسية والعربية»، لقد فهم هذا الطفل كل شيء. ليس لدينا ما نضيفه على جوابه.- ► النهاية.

إذا كنتم ترون أن المرصد الأوربي للتعددية اللغوية يقوم بتحليلات جيدة ويدافع عن أفكار بناءة، فلا تترددوا في تقديم دعمكم إليه. ابتداء من الرسالة 80 تصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5يور سنويا.

المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية بحاجة إليكم.

[1] الكلمات والأشياء، مشيل فوكو، قاليمار، 1966، ص 318.

[2] التفكير بين اللغات، هينز و-ثمان، دار ألبين مشيل للنشر، 2012

[3] من لغة إلى أخرى، سليمان بشير ديان، دار ألبين مشيل للنشر، 2022.

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والمشاركة

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تفوتكم

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والاشتراك بـ 5 يورو والمشاركة

L'OEP a testé chatGPT. Intéressant, instructif !

Nous avons concocté quelques questions de notre cru à chatGPT dans la version payante (38 € pour un an) Question 1 : le corpus ou les contenus utilisés par chatGPT sont-ils plurilingues ? Réponse : ...

Lire la suite...

ChatGPT, Chomsky et la banalité du mal

Martin Legros publié le 13 March 2023, Philosophie Magazine Dans une tribune parue dans le New York Times, le philosophe et linguiste Noam Chomsky balance du lourd contre le robot de conversation ChatGPT, qu'il accuse de disséminer dans l'espace public un usage dévoyé du langage et de la pensée susceptible de faire le lit de ce que Hannah Arendt appelait "la banalité du mal"....

Lire la suite...

« Droits linguistiques » et « droit à la langue » en Haïti, la longue route d'une conquête citoyenne au cœur de l'État de droit (Robert Berrouët-Oriol)

Le National (République d'Haïti) - 11 avril 2023 Le présent article s'inspire amplement de la lecture du livre « Droits linguistiques » et « droit à la langue » : identification d'un objet d'étude et construction d'une approche », un exceptionnel ouvrage de référence paru sous la direction de Ghislain Potriquet, Dominique Huck et Claude Truchot et qui rassemble les Actes...

Lire la suite...

O inglês, língua universal: sim ou não? Duas posições divergentes

Ciberdúvidas, 21 de abril de 2023 'A controvérsia partiu de uma pergunta chegada ao Consultório do Ciberdúvidas: "O que é mais correto, afirmar que a língua inglesa é uma «língua universal» ou uma «língua mundial»?" Da resposta "Língua universal, língua mundial, língua franca", da autoria de Inês Gama, divergiu o advogado e esperantólogo Miguel Faria de Bastos com o texto...

Lire la suite...

O poder do multilinguismo na educação

TED-Ed Educator Talks Apesar de estar em quinto lugar mundial no que toca à diversidade linguística, os Estados Unidos tendem a focar-se fortemente na língua inglesa nas escolas, sendo que as línguas nativas dos alunos são muitas vezes deixadas de lado. A educadora Megan Alubicki Flick defende programas bilingues - que se concentram em desenvolver e preservar dois idiomas - e explica como...

	Lire la suite...
	[Mehrsprachigkeit im Mittelpunkt einer grenzüberschreitenden Bildungskonferenz in Eisenstadt] Quelle: Lang Burgenland Abschlusskonferenz zu Interreg-Bildungsprojekten mit Nachbarländern. VertreterInnen aus Österreich, Ungarn und der Slowakei tagten im KUZ Eisenstadt. Die Förderung der Mehrsprachigkeit durch grenzüberschreitende Zusammenarbeit war das Ziel der vor drei Jahren gestarteten gemeinsamen INTERREG V-A Projekte BIG_inn AT-HU und BIG_ling SK-AT. Mit dabei... Lire la suite...
	[Comme on nous parle - L'emprise de la novlangue sur nos sociétés (Jean-Paul Fitoussi)] "La façon dont on nous parle des problèmes économiques, sociaux et même politiques nous laisse peu de chances de comprendre ce que l'on veut nous dire. Et encore moins les phénomènes qui nous blessent. L'invention d'une néo-novlangue est passée par là. Pourquoi nous répète-t-on à l'infini que le chômage est inadmissible pour finir par le laisser persister ? Pourquoi dit-on que le... Lire la suite...
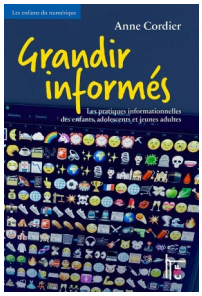	**Grandir informés Les pratiques informationnelles des enfants, adolescents et jeunes adultes (Anne Cordier)** Résumé C'est bien évidemment sur leur téléphone que les adolescents et les jeunes adultes s'informent. Mais comment le font-ils et elles ? Anne Cordier a suivi les adolescents rencontrés pour son précédent ouvrage Grandir connectés, sur le long terme et dans la confiance. Comment leurs pratiques informationnelles ont-elles évolué sur cette durée ? Les témoignages présentés... Lire la suite...
	[Comment apprendre à un enfant le respect des autres et le poids des mots ? La psychanalyste Claude Halmos répond] Publié par le Monde le 25 avril 2023 - Photo : Half Red « Le divan du monde ». Dans cette chronique, la psychanalyste s'appuie sur vos témoignages et vos questionnements pour comprendre comment l'état du monde percute nos vies intimes. « Tu causes, tu causes, c'est tout ce que tu sais faire ! », répète obstinément, depuis sa cage, aux humains qui... Lire la suite...
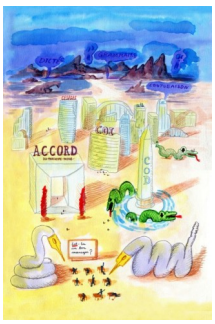	**[Mon patron ne sé pa ékrire : « Je ne ferais pas remarquer à un supérieur qu'il a fait une faute d'orthographe, au risque de lui faire perdre la face » par Gladys Marivat (Collaboratrice du « Monde des livres »)]** Publié le 25 avril 2023 - Illustration graphique Luca Falcone Parce que l'écrit est omniprésent en entreprise, des formations sont proposées aux cadres pour remettre leur conjugaison et leur grammaire à niveau et éviter ces fautes qui font mauvais genre. Alice Hagger ne vous dira pas qu'elle est une psychorigide de l'orthographe. Pourtant, le sujet est sensible pour cette responsable... Lire la suite...

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تُفوّت

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل

اشتراك رمزي بـ 5 يور سنويا، ولا تنسوا المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

Pour la Fête de l'Europe, Marén Berg chante la conquête de la joie et des moments heureux ! (Paris, Mairie du 5e arrondissement)

Après les 60 ans du Traité de l'Élysée pour célébrer l'amitié franco-allemande, pour la Fête de l'Europe, Marén Berg chante la conquête de la joie et des moments heureux ! Textes et musiques de Jacques Demy, Michel Legrand, Charles Trenet, Jacques Grello, Konstantin Wecker, Herbert Grönemeyer, Claude Lemesle, Barbara, Gianmaria Testa, Burt Bacharach…que du beau monde. Elle...

Lire la suite...

https://marenberg.com/.

"L'Europe sans rivages" : une identité toujours en débat, Semaine de l'Europe

Mardi 9 mai 2023, 19h00, Mairie du 5e, place du Panthéon, salle Pierrotet Conférence «"L'Europe sans rivage" : l'identité européenne toujours en débat ? », avec Christian Tremblay, Président de l'Observatoire européen du plurilinguisme. Quatre ans avant le traité de Rome, l'économiste François Perroux posait les termes du débat. Le 14 décembre 1973 le sommet de Copenhague…

Mairie du 5e à Paris, 9 mai 2023 20 heures, salle Pierrotet

Vincennes fête l'Europe, 13 mai 2023, 15h45, Mairie, salle Aimé Mireur

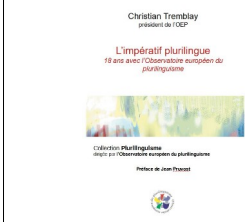

L'impératif plurilingue (Christian Tremblay)

Face à des interactions linguistiques asymétriques à l'échelle planétaire au profit exclusif de l'anglais, il était nécessaire de clarifier les idées au plan linguistique. Pour échapper au vertige identitaire, nous avons considéré qu'il fallait mener la réflexion autour des concepts de plurilinguisme et...

Lire la suite...

Penser les pratiques, l'apprentissage et l'enseignement des langues et cultures africaines face au marché de l'emploi Contributions pour un développement socioéconomique durable (Appel à communications - Observatoire du plurilinguisme africain - OPA)

Résumé Il est aujourd'hui avéré que l'implication de la langue africaine de l'apprenant optimise l'efficacité globale des systèmes éducatifs, constituant de ce fait une contribution importante au développement social et économique du continent. Le présent colloque se propose de prolonger une réflexion déjà ancienne mais il entend également engager chercheurs et...

Lire la suite...

Traduire-Réécrire les classiques grecs et latins au XXIe siècle - Colloque Université Sorbonne Nouvelle, 19-20 octobre 2023 (date limite : 15 mai 2023)

Chers destinataires, plus besoin d'injurier Praxitèle ! D'ailleurs, pourquoi lui en voudrait-on ? On peut en revanche traduire et réécrire ses contemporains. C'est la problématique du prometteur colloque organisé par le groupe TRACT le 19 et 20 octobre prochain à Paris : Traduire-Réécrire les classiques grecs et latins au XXIe siècle. Vous en trouverez l'appel à communications, en...

Lire la suite...

Les enjeux de l'incompréhension culturelle : Réflexions linguistiques, juridiques et traductologiques, Valenciennes, du 14 au 16 mars 2024 - Appel à communications date limite : 15 mai

	Chers destinataires, On sait (Culler, Culiolli, etc.) que la compréhension est un cas particulier du malentendu. Qu'en est-il, alors, lorsque le cas général est de nature culturelle ? Cette question vous taraude ? Le colloque Les enjeux de l'incompréhension culturelle : Réflexions linguistiques, juridiques et traductologiques, prévu à Valenciennes, du 14 au 16 mars 2024, vous... Lire la suite...
	II Congreso Internacional de Traducción e Interpretación: Traducción como mediación (inter)cultural Entidad organizadora:Universidad Rey Juan Carlos URL:https://eventos.urjc.es/94484/detail/ii-... Lugar de celebración:Aranjuez (Madrid), España Fecha de inicio:31 de mayo de 2023 Fecha de finalización:2 de junio de 2023 Circular Nº:2 Contacto:Universidad Rey Juan Carlos, Cette adresse e-mail est protégée contre les robots spammeurs. Vous devez activer le JavaScript pour la... Lire la suite...
	Appel à contributions – Numéro 22 d'Al-Kīmiyā, la revue de la Faculté de langues et de traduction de l'université Saint-Joseph de Beyrouth: Varia (Date limite 15 juin) Le numéro 22 d'Al-Kīmiyā, la revue de la Faculté de langues et de traduction de l'université Saint-Joseph de Beyrouth se propose d'accueillir, sous le signe de la diversité, des articles recouvrant divers domaines de recherche en traduction et en langue. Les propositions peuvent traiter des problématiques qui préoccupent actuellement la recherche en traductologie et en sciences du... Lire la suite...
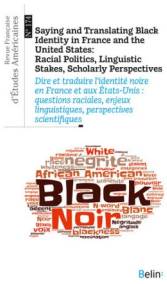	**Dire et traduire l'identité noire en France et aux États-Unis : questions raciales, enjeux linguistiques, perspectives scientifiques (RFEA)** Revue française d'études américaines 2023-1 (n° 174) Ce numéro entend faire appel à plusieurs disciplines des « humanités », comme la traductologie, la linguistique et la littérature d'un côté, la civilisation, l'histoire et la sociologie de l'autre pour mieux comprendre les enjeux liés aux nominations de certains groupes de population et à leurs traductions vers le français... Lire la suite...
	Lo tsunami degli anglicismi. Gli effetti collaterali della globalizzazione linguistica (Antonio Zoppetti) Fare dell'inglese la lingua planetaria della scienza, dell'università o dell'Europa implica alti costi e gravi effetti collaterali. Il globalese rappresenta un enorme giro d'affari per i Paesi anglofoni e si impone a scapito delle identità locali considerate un ostacolo alla comunicazione e ai mercati internazionali. Le altre lingue rischiano di diventare i dialetti di un... Lire la suite...
	Une première édition pour les Rencontres de la traduction Source : Actualitté, 14 avril 2023 La Société française des traducteurs (SFT), syndicat professionnel des métiers de la traduction et de l'interprétation organise, du 25 au 27 août à Angers, les premières Rencontres de la traduction et de l'interprétation. Cet évènement s'adresse aux traductrices, traducteurs et interprètes en activité comme en devenir. Lire la suite...
	PNL y multilingüismo: una guía completa Fuente: TS2, 20 abril 2023 El procesamiento del lenguaje natural (NLP) juega un

	papel importante en la clasificación de textos multilingües. Al aprovechar algoritmos y técnicas sofisticados, la PNL puede extraer información significativa de un texto escrito en diferentes idiomas. Estos conocimientos se pueden usar para crear modelos precisos para clasificar textos, lo que permite a las... Lire la suite...
	Wissenschaftliches Schreiben und Arbeiten im Kontext von Mehrsprachigkeit Quelle: Universität Wien Wissenschaft ist mehrsprachig und international. An der Universität Wien gibt es mehrsprachige Lehrende, mehrsprachige Studierende, Kooperationen und Austauschprogramme mit Universitäten auf der ganzen Welt, mehrsprachige Forschungsliteratur, Primär- oder Quellentexte in unterschiedlichen Sprachen und „fremdsprachige“ Lehrveranstaltungen. Jede Sprache ist eine... Lire la suite...